Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ألمح عليه مسحة من الاستعلاء أو الغرور. فقد ظل ذلك الإنسان الودود الوديع، يحنو على كمانه برقة وثقة، ويذوب فى النغم. ويذوب النغم فيه.

ولقد برع أنور فى العزف المنفرد، وكان معروفًا بالنبوغ الخارق فى عزف الألحان العالمية، ولكن أنور كان نابغًا أيضًا فى عزف النغمات العربية.

ومنذ أشهر قليلة، سهرنا معه، وظل يعزف على الكمان أنغام العتابى والليالى، وبعض التقاسيم الشرقية، فهزنا من أعماقنا.

وفى ذات صباح اتصل بى أنور منسى، ودعانى إلى حفلة ساهرة اتفق مع أحد أصدقائه على إقامتها فى الهرم احتفالا بعيد رأس السنة. واعتذرت من عدم استطاعتى تلبية دعوته فسألنى: هل عندك حفلات أخرى؟

ولما قلت له إننى لن ألبى أية دعوة لأية حفلة، ضحك وقال: إنك فى كل سنة تحب أن تستقبل العام الجديد فى أكثر من مكان.. فاستقبله عندنا، وعند غيرنا!

وقلت له: إننى منذ ثلاثين سنة أستقبل السنة الجديدة